وكانت المانية الى السنة ١٨٨٠ قد تخلّفت عن الاستعمار تسعى في صلاح بلادها ففي تلك الاثنـاء اخذ بسمرك يصرف همّتهُ الى توسيع نطاق النفوذ الالماني وترقية التجارة الالمانية خارجاً عن بلادهِ ولمّا رأى في اوقيانية بعض الجزائر والارخيلات التي لم يعدّ احد من اصحاب الدول اليها يداً جعل يهتمّ بتعمير السُّفن التجاريَّة وفتح ابواب المعاملات مع اوقيانية . فدخل التجار الالمانيون في عدَّة اقطار وراجت سوق محصولاتهم وابرموا عهوداً مع اصحاب تلك البـلاد من الوطنيين فكان ذلك مبدأ تقدُّمهم ونجاحهم . وفي سنة ١٨٨٥ الحقت المانية باملاكها القسم الفارغ من غينية الجديدة ودعتها اراضي الامبراطور غليوم وفيها ايضاً تملّكت على ارخبيل بسمرك الذي يشمل بريطانية الجديدة فدعتها پومرانية الجديدة ثمَّ ارلندة الجديدة فدعتها مكلنبرغ الجديدة . وبعدها بقليل اعلنت ملكها على جزائر مرشال وسمت بان تملك على جزائر كارولين لولا احتجاج اسبانية فاختار حينئذٍ بسمرك لاون الثالث عشر كحكَم في هذه المسألة فكان الحُكم لاسبانية . وفي السنـة ١٨٨٦ ضمّت المانية الى املاكها جزيرة بروفدنس ثمَّ ثلاث جزائر من ارخبيل سالومون . وفي سنة ١٨٩٩ لمّا انتصرت امركة على اسبانية فاخذت منها مستعمرة الفيليبين اشترت المانية من الاسبان بمبلغ ٢٥,٠٠٠,٠٠٠ فرنك جزائر كارولين وپالاوس وماريانة . ثم استولت بعد قليل على جزائر ساموا مستغنمةً فرصة حرب الترنسفال لئلّا تقيم انكلترة الحجّة عليهـا . وهكذا تمّ تقسيم اوقيانية بين الدول الاوربيَّة الثلث انكلترَّة وفرنسة والمانيـة وبين امركة ولعلَّ اليابان تدخل ايضاً قريباً في ميدان الاستعمار فتزاحم هذه الدول في امتلاك قسم من اوقيانية والله اعلم ما سينشب عن ذلك من الحروب وقانا الله شرَّهـا

نشرة كتابيَّة ودينيَّة

لبعض الاساتذة البسوعيين في المكتب الشرقيّ اللاحق بكليَّة القديس يوسف

هذه نشرة ثالثة في المطبوعات المُرسلة لادارة مجلّة المشرق تخصّ بهـا المطبوعات المنوطة بالاسفار الالهيَّة وبالعلوم الدينيَّة وهذه التآليف اوفر من السابقـة لعلم اصحابها بانَّ مجلّتنا تبحث بحثاً ادقّ في كلّ ما يتعلّق بالدروس المذهبيَّة

وما يلوح في بادئ بدء من مجرّد النظر الى هذه التآليف انَّ المباحث الكتابيَّة تتوفَّر بين الكاثوليك للذبّ عن حرمة الدين وعن الوحي الالهي الذي يحاول انكاره كثيرون من الملحدين . وهذه الابحاث قد زادت خطرًا بما اكتشفهُ الاثريُّون من الاكتشافات العجيبة في انحاء الشرق من عاديَّات ونقود وكتابات يأتي اكثرها من عالم الغيب ليقوم شاهدًا عن صحَّة الكتب المقدَّسة . فعرف علماء الكثلكة ما في هذه الاكتشافات من الحجج والبيِّنات للدفاع عن حمى الدين

على انَّ في طريق طلبة هذه الدروس عقبات ربَّما حادت بهم عن سواء السبيل اذا ما تعقَّبوا آثار بعض الكتبة غير الكاثوليك وربَّما استنتجوا منها نتائج غير راهنة تسلم بشرف الكتب المقدَّسة وتنقص من عظم شأنها ولذلك استلفت الاحبار الرومانيون وخصوصًا لاون الثالث عشر في براءته التي بدؤها " Providentissimus » وقداسة البابا الحالي في رسالته الاخيرة عن المسائل الكتابيَّة ابصار الكاثوليك الى الطرائق المثلى وسنُّوا لهم سننًا مملوءة حكمة تضمن لاصحابها بالنجاح ان جروا بموجبها وغاية ما يترتَّب على الكاثوليك في دروسهم للكتب المقدَّسة ان يعتبروها حقيقةً كما هي كلام الله الموحى لانبيائهِ في العهد القديم ولرسل المسيح في العهد الحديث ومن ثمَّ يجب عليهم في ابحاثهم أن يجمعوا بين نوري الايمان والعقل ومصدر كليهما كما لا يخفى منهُ تعالى لتأييد الحقيقة اذ لا يمكن الايمان ان يخالف حكم العقل الصائب في شيء كما أنَّ العقل السليم يؤيد تعاليم الايمان الصحيح . وان وجدوا في سبيلهم مشكلًا يصعب حلُّهُ فلا يتسارعوا الى القول بضلال الكتاب معاذ الله اذ طالما حُلَّت مشاكل غيرها كان يظنُّها القدماء لا تقبل حلًّا فجاءت الاكتشافات الحديثة مزيلة لعراقيلها وعسى ان تبدو آثار أخرى تنكُ المشاكل التي نراها اليوم مستغلقةً (١

وكما توفَّرت المطبوعات في الدروس الكتابيَّة كذلك تعدَّدت المنشورات في درس

---

١) ومن أحب الاطلاع على المباحث الكتابيَّة في هذه السنين الاخيرة وما جرى بين الكاثوليك من المباحثات من جرَّائها فليطلع بمجلَّة الابحاث (Etudes) لا سيَّما في اعداد السنين الثلاث الاخيرة . وكذلك فليراجع المجلَّة الكتابيَّة الالمانية (Biblische Zeitschrift) التي تختصّ بتعريف التآليف المتوطة بالكتب المقدَّسة وهي في المانية بمثابة المجلَّة الكتابيَّة الافرنسيَّة (Revue Biblique) في فرنسة

الدين المسيحيّ وبقيّة الاديان . وقد أُنشئت في ذلك عدّة مجلّات تبحث عن اديان كل الشعوب . على ان كثيرين من اصحاب هذه المجلّات وكتبة هذه المصنّفات ليس لهم غاية اخرى الّا نقض كلّ دين فتراهم تارة يبخسون حقوق النصرانية وتارة يُعلون رتبة غيرها من الاديان وحيناً يعقدون المؤتمرات للبحث في الديانات يريدون بذلك المساواة بينها جميعاً وقصدهم ان يثبتوا انّ الاديان كلها اختراعات بشريّة ليس لاحدها فضل على الآخر وهذا الاتحاد بعينه كما لا يخفى . وقد تحفّز الكاثوليك لمناقضة هذه المبادئ الفاسدة وألّفوا عدّة تآليف بينها الغثّ والسمين ولذلك لا نسلّم بكلّ ما يقوله اصحابها في هذا الشأن . وممّا انشأوه من المجلّات مجلّة الموسيون (Muséon) خدمت الكنيسة خدمةً نصوحة وكذلك نشرت آخراً مجلّة حديثة تدعى الانسان (Anthropos) يقصد بها اصحابها تعريف عادات الشعوب ووصف اديانهم . وهي تنشر مقالاتها في لغات شتّى بالافرنسيّة والالمانيّة والانكليزيّة واللاتينيّة ويكتب فيها من اراد من العالمين او الكهنة او المرسلين (١ . فدونك الآن وصف ما ورد علينا من المطبوعات الكتابيّة او الدينيّة

١ اوّل ما يستحقّ الذكر من هذه المصنّفات الجلد السادس من تأليف الخوري ڤيغورو (٢ في الكتاب المقدّس باربع لغات (راجع المشرق ٨ : ٤٨٠) . ولمّا كانت المجلّة قد عرّفت هناك غاية حضرته من طبع هذا الكتاب لفائدة دارسي الاسفار المقدّسة لا حاجة الى اعادة الكلام في ذلك وانّما نكتفي بذكر ما يحتويه هذا المجلّد الحديث وهو يشمل على نبوّتي حزقيال ودانيال ثمّ اسفار الاثني عشر نبيًّا الصغار مع كتابي المكابيين وبه ينتهي العهد القديم . وهذا الجزء كاشقّائه في حسن الطبع وضبط النصوص على اختلاف لغاتها وفي ذيله الشروح البسيطة التي يحتاج اليها طلبة الكتب المقدّسة الذين لا ينوون التعمّق في البحث . فنرى انّ الخوري ڤيغورو قصد بعمله هذا افادة الدارسين خصوصاً ليس اساتذة الاسفار المقدّسة الذي يحتاجون الى

---

١) من احبّ ان يشترك بهذه المجلّة المفيدة او يكاتبها فهذا عنوان مديرها:
R. P. Guillaume Schmidt. S. V. D. Directeur de l'ANTHROPOS, Maison de Mission St Gabriel, près Vienne (Autriche).

F. Vigouroux: LA Sᵗᵉ BIBLE POLYGLOTTE, T. VI, Paris. Roger' (r et Chernoviz, 1906.

مراجعة نصوص أخرى مع مطالعة رواياتها واختلاف نسخها وانتقاد متونها وشروحها الى غير ذلك . على اننا كنا وددنا لو أُعيد النظر في الترجمة الفرنسيَّة التي بُنيت على النصّ اللاتيني فقط وهذا خلل كان يمكن اصلاحهُ بترجمة جديدة غير ترجمة الاب غلار (Glaire). لكنَّ هذا الخلل لا ينقص فضل الجامع او يثني خدمتهُ للآداب الكتابيَّة

٢ ثم نُثني على همَّة الاستاذ الايطالي شربو احد معلّمي الدروس العاليـة في مكتب فلورنسة الذي اعدانا ثلثة كتب صنَّفها للردّ على مزاعم بعض المحدثين في الاسفار المقدَّسة (١ مبيِّناً ان ما يدعونهُ في الغالب بالانتقـاد المستحدث انَّما هو حدس وتخمين بلا اساس . وكان المؤلف نشر هذه التآليف اوَّلاً بصفة مقالات علميَّة في المجلَّة الاسيويَّة الايطاليَّة (Giorn. d. Soc. As. Italiana) فاعارها العلماء بالًا لسوء مقام كاتبها في مَصَفّ المنتقدين ولحصافة عقلهِ ورسوخ قدمهِ في الابحاث الكتابيَّة ثمَّ جمعها في هذه الكتب الثلثة . وقد خصَّ الاوَّل منهـا بتفنيد آراء بعض الكتبة الذين نشروا الاسفار المقدَّسة وخصوصاً توراة موسى النبي على الوان قوس قزح مفردين لونًا لكل فصـل او آية على حسب قدمها او حدوثها كما يزعمون . فبيَّن المسيو شربو انَّ هذه التأويلات لا سند لها الَّا مخيلة اصحابها . وهو ردّ حسن نخصُّ الاكليروس الشرقيّ على النظر في براهينهِ الثابتة . والكتاب الثاني رصدهُ المؤلف لشرح آية اشعيا (٦٣ : ٩) حيث ورد ذكر « ملاك يهوه » وقد نقض خصوصاً في هذه الآية رأيَ حضرة الاب لگرنج الدومنكيّ حاول هذا اثباتهُ في المجلَّة الكتابيَّة (R B., Avril. 1903) ولا بُدَّ لفهم هذا النصّ من مراجعة ترجمة حضرة الاب كنديمين اليسوعيّ لسفر اشعيا المطبوع حديثاً مع ما ننتظر من شروحهِ في المجلَّد المثَّل للطبع . امَّا الكتاب الثالث للاستاذ شربو فمدارهُ على الاغلاط المتعدّدة التي وقعت في ترجمة سفر أيوب المطبوع في التوراة الملوَّنة السابق ذكرها وفيه ايضاً ردّ على بعض اوهام من كتبوا في نظم الاسفار المقدَّسة وعروضها في النصّ العبراني

٣ وهذا كتاب لمعلّم ايطالي آخر المسيو شيابرلي ألَّفهُ بالايطالية سنـة ١٩٠٣ فوصفناهُ للقرَّاء في المشرق (٧ : ٣٨٨) ثم نقل الى الالمانية سنة ١٩٠٤ وهاءنذا ترجمة

(١ Prof. F. Scerbo: I. Il Vecchio Testamento e la critica odierna. In-8°. IV-114 pp. *Firenze, Ariani,* 1902. = II. Nuovo saggio di critica biblica. In-8°. IV-34 pp., *Libr. editr. Fiorentina.* 1903. = III. Note critiche ed esegetiche sopra Giobbe. In-8° 66 pp. *Ibid.* 1906.

انكليزيّة توأت نشرها مطبعة اكسفرد الشهيرة (١ . وموضوع الكتاب في « علم النجوم في العهد القديم » جمع فيه المؤلف وهو فلكيّ شهير في ميلانو ما ورد في الاسفار المقدّسة من ذكر النجوم واسمائها واحوالها مع ملحقات علم الهيئة . وفي هذه الترجمة الانكليزيّة اصلاحات وزيادات مهمّة اضافها المترجم بالاتّفاق مع صاحب الكتاب . ولعلّنا نتوسّع من هذا الكتاب الخصّ مضموناته لقرّائنا فنكتفي الآن بالاشارة الى فضله وعظم شأنه . وممّا لا يجوز لنا السكوت عنهُ ما قالهُ المترجم في مقدّمة الكتاب حيث نقض جهارًا مزاعم الالمانيّ الشهير ثكلر الذي يعتبر هو وذووهُ الكتب المقدّسة كمجموع اساطير ليس تحتها كبير امر . فنثني على همّة الكاتب ونستصوب ادلّتهُ اللامعة

٤ قلنا انّ العاديّات والآثار القديمة زادت في عهدنا خطرًا وفتحت لدارسي الكتب المقدّسة ابوابًا مغلقة . على انّ التآليف الكاثوليكية في هذا الصدد قليلة بالنسبة الى التآليف البروتستانية في المانية وانكلترّة لم يشتهر منها الّا الآثار الكتابيّة لشاك (P. Schegg: *Biblische Archaeologie*) طُبعت سنة ١٨٨٧ بعد موت مؤلفها وكتاب ترشون (Trochon: *Archéologie biblique*) نُشر في السنة عينها . وهاءنذا قد وُضع كتاب مدرسيّ جديد يوافق مرغوب اللجنة الكتابية المنعقدة في رومية لدرس الكتب المقدّسة . ألّفهُ الخوري القانوني كرتليتنر احد اساتذة الكليّات الكاثوليكيّة في النمسة (٢ وهو باللغة اللاتينيّة يستفيد منهُ احداث الاكليريكيين في كلّ انحاء العالم القديم والحديث . وممّا يقال فيهِ على وجه الاجمال انهُ اصاب المرمى . وقد وجدنا قائمة المطبوعات التي راجعها لتصنيفهِ كافيةً لغرضهِ لولا اضرابهُ عن كتابين افرنسيين لا يُستغنى عنهما وهما كتاب تاريخ الصناعة في القدم (Perrot et Chipiez: *Hist. de l'Art dans l'Antiquité*) وكتاب الاطلس الجغرافي والاثري لدرس العهد القديم والحديث (Ancessi: *Atlas Géogr. et Arch. pour l'étude de l'Anc. et du Nouv. Testament*) وهذه ملحوظات أخرى نعرضها على المؤلف.

G. Schiaparelli: ASTRONOMY IN THE OLD TESTAMENT, authorized (1 english translat. *Oxford, Clarendon Press*, 1905, In-8° VIII-178 pp.

F. X. Kortleitner: ARCHÆOLOGIÆ BIBLICÆ SUMMARIUM, prælectionibus academicis accommodatum, XX-411 pp., gr. 8°, *Oeniponte, Wagner*, 1906.

ليستفيد منها في طبعة ثانية . واوّل ما نأخذهُ عليهِ قلّة اطلاعهِ على المؤلفات الاثريّة الافرنسيّة مع جليل فوائدها وهو سهوٌ وقع غير مرّة في تآليف الكتبة الالمان. ثمّ نسي ان يكتب فصلًا وسطًا عن جغرافيّة فلسطين ويزينهُ بخارطة تساعد على فهم شروحهِ . وهذا ايضًا خلل كبير في كتاب مثل هذا . وكذلك لم يثبت من التصاوير الّا النزر القليل مع حاجة الدارسين اليها . ثمّ وجدنا الفصل الذي كتبهُ في تاريخ الكتابة العبرانية غير مستوفٍ مع انّ هذه المادّة غاية في الاهمّيّة فمن ذلك انهُ لم يُشر الى كتابة النقود العبرانيّة وعلى الاقلّ كان ينبغي أن يحيل الدارسين الى مجموع الكتابات السامّيّة (CIS) او الى كتاب لتزبرسكي في « الكتابات السامّيّة الشماليّة (Lidzbarski : *Handbuch d. nordsem. Epigraphik*) كما انهُ لم يَقل شيئًا عن اطوار الكتابة العبرانيّة وترقّيها وجداول صورها في ازمنةٍ شتّى . وفي هذا الفصل عينهِ خلل آخر بخصوص الدروج (rouleaux) العبرانية وصُحفها فلم يستمن المؤلف بكتاب احدث من كتاب المسيو رَينك (L. Reinke) وهو عتيق لا يفي بالمقصود اذ طُبع سنة ١٨٦٣ . وممّا استغربناهُ للمؤلف رأيهُ في الالهة الحموّيّة اشيما (אשמא) والاله اشمون (אשמון) وهو رأي اهملهُ العلماء فأكل عليهِ الدهر وشرب . ومع ما وجدنا في الكتاب من الخلل نكرّر ثناءنا على صاحبه ونحضُّ الطلبة على اتّخاذهِ كدستور لدروسهم الكتابيّة فانهم يجدون فيهِ دليلًا امينًا لمعرفة الآثار الكتابيّة فضلًا عن انّ مصنفهُ كاهن فاضل لم يودع كتابهُ شيئًا مخلًّا بالتعاليم الكاثوليكية

٥ لم ينس القارئ ما كتبناهُ هذه السنة (٩ : ٢٣٨) في مجموع تصاوير لدرس الكتاب المقدّس نشرهُ عالمان المانيان فرهماير وبنسنغر . فاثنينا عليهِ واشرنا الى بعض اصلاحات فيهِ . وهذا الكتاب قد نُقل حديثًا من الالمانيّة الى الفرنسويّة بهمّة الاديب برَيتنشتين الراعي البروتستاني في ستراسبورغ (١ وهذه الطبعة اتقن واجمل حرفًا من الطبعة الالمانيّة وصورها ابدع وازهى الوانًا . وقد أُصلح في النصّ بعض ما نوّهنا بهِ من الاصلاحات وأُزيلت بعض الصور غير المحكمة الصنع وكان بعضها حسنًا فلا نعلم

Frohnmeyer et Benzinger. VUES ET DOCUMENTS BIBLIQUES. (1 Traduit très librement de l'allemand par **J. Breitenstein.** In-4°, 169 pp. [1905]. *Bâle, E. Finck; Paris, Fischbacher.*

سبب الغاية . وقد نبّه المترجم قرّاءهُ على ان هذه الترجمة حرّة غير مدقّقة ونزيده علماً انهـا في بعض الاحيان بعيدة عن المعنى لا توافق الاصل امّا النصوص العبرانية فان المترجم اساء نقلها . فمن ذلك زعمهُ انّ « شمع » المذكور في خاتم يربعام الذي نشرناهُ في المشرق (٧: ٦٩٤, ٥٤٣) يراد بهِ « العبد » وناهيك بذلك دليلًا على جهل المترجم باللغة العبرانية . ومن ثمّ يحسن بالمؤلّفين ان يراجعا في طبعـة أخرى هذه الترجمة ويصلحاها . ومما زيد على هذه الطبعة جدول آيات الكتاب المقدّس مع فهرست للمواد غير واسـع

٦ ونلحق بالتصاوير السابق ذكرها خارطة جميلة مدرسيّة تمثّل بلاد فلسطين على عهـد السيّد المسيح مع بيان انحائها المختلفة وعارّ جبالها وتعريف اقفارها وصحاريها وغاباتهـا تولّى صُنعها الجغرافيّان غَلر واوپرمان (١ لدارسي التاريخ المقدّس بحيث يمكنهم أن يطّلعوا بسهولة على احوالها وما جرى فيها من الأحداث . وثمن هذه الخارطة ربع فرنك . ولاصحابها خارطتان كبيرتان جداريّتان طـول الاولى متر في عرض متر و ٣٠ س والثانية ١,٣٠×١,٧٠ ثمنهما عشرة مركات و ١٥ مركاً تصلحان لتدريس الكليّات والمدارس الكبيرة . والخارطة الصغيرة مأخوذة عنهما نشير الى محبّي تاريخ فلسطين باقتنائهـا

٧ بلاد الجليـل في زمن المسيح لا تزال موضوعاً لأبحاث العلماء ومن التآليف التي اكتسبت في ذلك بعض الشهرة كتاب لاحـد الانكليز اسمهُ سلاه مِرّل بلغتنا منـهُ طبعتهُ الخامسة (٢ . وقد اخذ الكاتب على نفسهِ ان يدافع عن بلاد الجليل واهلها ردًّا على مزاعم بعض المؤرخين . وقد ظهر لنـا بعد المطالعة انّ المؤلف احسن في دفاعهِ واتى لبيان غرضهِ بحجج راهنـة في الغالب . ومن هذه الادلّة مع ذلك ما لم يقنعنا فانّ المؤلف يعمّم ما ورد في الانجيـل عن السيّد المسيح وينسبه للربّانيين الجليليين كما فعل في شرحهِ لمتّى (ف٥ عدد ١٦—١٨) وقد استنتج من هذه الايات

Ed. Gaebler und E. Oppermann. PALAESTINA ZUR ZEIT (I CHRISTI. Kleine Ausgabe. 3te Aufl. 1905, 1: 1,000.000. *Leipzig, Ed. Gaebler.*

Selah Merrill. GALILEE OF THE TIME IN CHRIST.—Fifth edition. (r The Religious Tract Society, 1904, in-8°, 144 pp. avec une carte.

انَّ اهل الجليل في تعليمهم كانوا يتَّبعون المعنى الحرفي في تأويل الكتاب بامانة اعظم من ربَّاني اليهود . ومن اوهام المؤلف انهُ خلط وادي صمه (חמת) بمدينة صمح (חמת) جنوبيّ بحر طبريَّة . وهذا الكتاب حسن الانشاء يطالعهُ القارئ بلذَّة وفائدة معاً

٨ ومن المسائل التي كثر القال والقيل فيها بين العلماء من كاثوليك وغيرهم تركيب الاسفار المقدَّسة في العهد القديم ليُعرف ما هو قانونيٌّ منها وغير قانونيّ . وهو بحث عويص يصعب قطع الكلام فيهِ . وهاءنذا احد علماء الالمان اسمهُ هلشر قد وضع في ذلك كتاباً لحلّ هذا المشكل فنعرض رأيهُ على علَّاتهِ (١ وهو رأي جديد لا يزيل شبهات المسألة . يذهب هذا المؤلف الى ان الاطوار التي جرت على جمع اسفار التوراة هي غير اطوار تحديد قانونيَّة هذه الاسفار . وهو قول صحيح ولكن ما السبب الذي حمل بعض اليهود ان يعتبروا بعض الكتب كقانونيَّة وبعضها كغير قانونية فكلّ المشكل في هذه النقطة . نعم نحن ايضاً نسلِّم لجنابهِ انَّ اليهود ادركوا تماماً ما يُفهَم بقانونيَّة الكتب المقدَّسة في العصر الذي سبق زمن المسيح الَّا انَّ هذا لا يثبت ما استنتجهُ المؤلف حيث يقول (ص ٣٦ وما يليها) بانهم بنوا تلك القانونيَّة على معاكستهم للتآليف الرمزيَّة والرُّؤى التي برزت في ذلك العصر . فان هذا القول يحتاج الى بيِّنات وادلَّة لم نجدها متعمقة في كتاب المسيو هلشر ومن ثمَّ لا نظنّ ان كثيرين ينحازون الى رأيهِ

٩ وهنا مسألة أخرى تتعلَّق بالعهد القديم . يعلم القرَّاء ما في الكتب الالهيَّة من الكلام المطوَّل في الضحايا والذبائح التي فُرض على اليهود تقدمتها في مواطن شتَّى وكذلك يثبت الكتاب المقدَّس بانَّ بني اسرائيل كانوا مائلين الى عبادة الاصنام فربَّما قدَّموا لها المحرقات البشريَّة والذبائح التي كان الانبياء يكبّتهم على اقامتها . وقد ظنَّ حضرة الخوري الالماني الكاثوليكيّ الدكتور موبرت (٢ انَّ هذه الاحداث القديمة

(١ G. Hoelscher: KANONISCH UND APOCRYPH. Ein Kapitel aus der Geschichte d. alttest. Kanons. VIII-77 pp., 8°, *Leipzig, Deichert*, 1905.

(٢ C. Mommert: I. Menschenopfer bei d. alten Hebraeern. VI-88 pp. 8° = II. Der Ritualmord bei den Talmud-Juden. VI-127, pp. 8° *Leipzig, E. Haberland*, 1905.

مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بما نُسب الى التلموديين المحدثين من الضحايا الطقسيَّة وهو قول مُجزاف لا نوافق فيهِ مؤلف الكتابين المدرج اسماؤهما في حلف الصفحة السابقة . فانَّ رأيهُ هذا مبنيّ على توهمات لا سند لها . فشتَّان ما بين الشريعة الموسويَّة التي اوحى الله بهـا لشعب بني اسرائيل وبين ما اخترعهُ المحدثون منهم خلافاً لتعليم الكتاب الالهي (لهُ بقيَّة)

آثار البهنساء المكتشفة حديثاً

نبذة للاب لويس جلابرت اليسوعيّ مدرّس الكتابات اليونانيَّة في مكتبنا الشرقيّ

افاد العدد الاخير من البشير (٩ تمّوز) قرّاءهُ علماً بخبر كشف جليل توفَّق اليهِ اثنان من علماء الانكليز وهما الدكتور غرنفل (Grenfell) والدكتور هُنت (Hunt) في بلاد الفيُّوم . ولمَّا كان هذا الامر ذا بال وخطر اردنا ان نتَّسع فيهِ قليلاً افادةً لقرّاء المشرق ونحن نسند كتابتنا الى رواية العالمين نفسهما وقد كتبا في ذلك فصلاً سينشر قريباً في مجموع منشورات الحفريَّات المصريَّة (Egypt Exploration Fund) اوقفنا على مسوَّداتهِ مكاتبنا الانكليزيّ الفاضل يوسف اوفرد (J. Offord)

انَّ لجنة الحفريَّات الانكليزيَّة في مصر كانت قضت اربع سنوات في فصول الشتاء تبحث في آثار الفيوم الواقعة عند البهنساء (Oxyrhynchus) على ضفَّة النيل الشماليَّة . وكان اصحاب هذه اللجنة توفَّقوا الى اكتشافات عديدة مهمَّة وكادوا ينتهون من نقل الانقاض التي هنالك فوصلوا الى طبقة من الحضيض لم يبق لهم فيهـا امل وجدان شيء من الآثار لا سيَّما اوراق البرديّ المكتوبة اذ اسعدهم الله في فصل الشتاء الاخير على اكتشاف كنوز ادبيَّة اخطر شأناً من الآثار السابقة تفوق على كلّ ما وجد من هذا الصنف منذ السنة ١٨٩٧

والاطلال التي وجدت فيها الآثار الجديدة موقعهـا في مركز الحفريَّات كانوا تأخَّروا عن حفرها لاسباب . فانهم كانوا لحظوا انَّ اوراق البرديّ الثمينة السابقة للقرن الرابع لا توجد الَّا في النادر في الطبقات العليا من هذه الانقاض . وكذلك كانوا